



د. عبد الحكيم الزبيدي - الإمارات

- **التمهيد:** عرضت فيه الباحثة نبذة عن الشاعر، حياته، وثقافته، وتجربته الشعرية، ومؤلفاته، ومن ثم تحدثت عن مفهوم الصورة الاستعارية وأهميتها (المفهوم اللغوي والأدبي للاستعارة) وتطور المفهوم، وعن أهمية الصورة ومكانتها، من خلال ديوان الشاعر مئة قصيدة وقصيدة، الذي صدر في سلسلة دبي الثقافية، لعام ٢٠١١م.

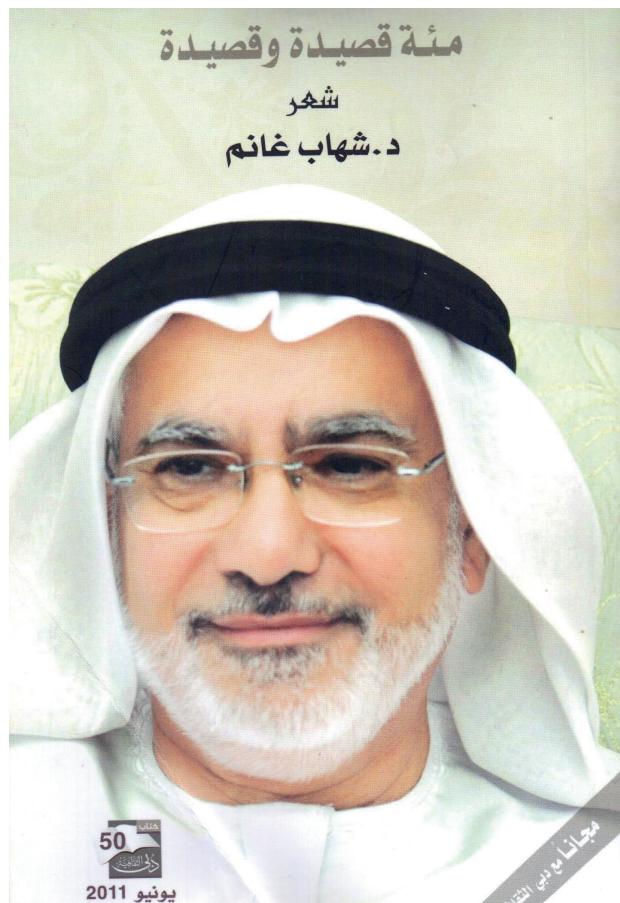
- الفصل الأول: تحدثت عن مصادر الصورة الاستعارية عند الشاعر «شهاب غانم» المستقاة من:

- أولاً: الطبيعة.
- ثانياً: الإنسان.
- ثالثاً: الحيوان.
- رابعاً: الجماد.
- خامساً: المصدر الفني.

- الفصل الثاني : تحدثت عن مكونات الصورة الاستعارية عند الشاعر «شهاب غانم» وهي:

- أولاً : الاستعارة التصريحية.
- ثانياً: الاستعارة المكنية.
- ثالثاً: الاستعارة التمثيلية.

بنية الصورة الاستعارية عند الشاعر شهاب غانم في ديوانه : مئة قصيدة وقصيدة إعداد الباحثة: نوره عنيف بلال عبدالله سعد



قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة (الماجستير) في اللغة العربية وأدابها، بكلية اللغة العربية بجامعة الشارقة، في الإمارات العربية المتحدة، في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م، بإشراف د. بن عيسى باطاهر؛ أستاذ البلاغة والنقد بجامعة الشارقة.

جاء البحث في مقدمة وتمهيد وأربعة فصول.

- صور الشاعر من الناحية الاجتماعية بعض الصور ذات العلاقة الأسرية المتينة التي تربطه بعائلته في بعض قصائده، فيرسم البهجة والسرور، ويرسم ذكريات طفولته بأدق التفاصيل، ونرى كذلك حبه للمشاركات الاجتماعية والوطنية.

- الحنين إلى الماضي والوطن، والذكريات والطفولة والشباب، فقد اتسمت أو عبرت بعض صوره بالحنين إلى الوطن والأهل والأحباء، فجاءت الألفاظ في تلك القصائد مفعمة بالإحساس والانفعال، ترسم لنا مدى عنائه وشقاوئه، وتجربته مع الغربة، فالصور الاستعارية التي تعبّر عن تجربة حقيقة واقعية تأتي صادقة ومعبرة أكثر من غيرها من الصور.

- كانت الصور الاستعارية المستمدّة من الطبيعة مستمدّة من الطبيعة الأوروبيّة في الأغلب، فلا نراه يصور البيئة الصحراوية التي تمتاز بها دولة الإمارات، لكنه كان مفترضاً في أغلب سنوات حياته.

- كانت الاستعارة الحسيّة من أكثر أنماط الصور وجوداً في

غانم هو روحه الإيمانية في معظم صوره الاستعارية، وهذا يدل على تمكّنه بالقيم الدينية، وقد بدأ ذلك واضحاً في الكثير من أشعاره.

- غلبة الطابع الرومانسي لدى الشاعر، فقد اتسمت الصورة الاستعارية بنوع من الخيال الذي يهيمن به الشاعر لرسم محبوبته، وكانت قصائده

وفي الفصل الثالث: تحدثت عن أنماط الصورة الاستعارية عند الشاعر «شهاب غانم» وهي:

أولاً: الصورة الحسيّة (الصورة السمعية - الصورة البصرية - الصورة التذوقية).

ثانياً: الصورة الإيحائية.
ثالثاً: الصورة التخييلية.

وفي الفصل الرابع: تحدثت عن وظيفة الصورة الاستعارية عند شهاب غانم التي تتمثل في:

أولاً: الوظيفة الدينية.

ثانياً: الوظيفة الاجتماعية.

ثالثاً: الوظيفة السياسية.

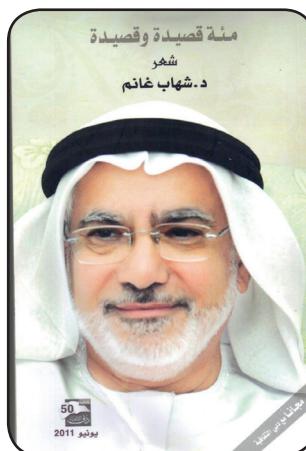
رابعاً: الوظيفة الجمالية.

خامساً: الوظيفة الوطنية.

الخاتمة، اشتغلت على التوصيات والمقترنات التي توصلت إليها الدراسة، ومن أهمّها ما يأتي:

- مرج شهاب غانم في شعره بين القديم والجديد، فقد جاءت تجربته الشعرية في مجلتها، محمّلة برياح التجديد في الفكرة والتناول، مع التمسك بالأصالة، وأهم ما يميّزها في شعره: الإيقاع الموسيقي الذي لم تخلُ منه حتى قصائده التفعيلية.

- إنّ أهم ما يميّز تجربة شهاب



التي تسمى بالغزلية من أجمل القصائد، حيث جاءت معبرة موحية، تدغدغ المشاعر، وتصل إلى القلب مباشرة، كما أن شعره يميل إلى تعليب الفكرة على العاطفة، خاصة في قصائده التفعيلية، ويبدو ذلك نتيجة لتأثره بالشعر العالمي المترجم.



في وفود الحجية

— عبد اللطيف الجوهرى - مصر —

ويوم كيوم البعث لاح لخاطري
جموع من الأقوام تسعى إلى الحشر
تلوح بساح النور لبَّتْ نداءه
وتُشدو بأذكار وتلهج بالشكر
وجوه من الأجناس جالت بمشعر
تناءٌ بأرض الحج في حومة الذكر
تتوب بآفاق الوقوف بساحه
فتُسقط آثام بأرض من الظهر
ويفي عرفات الله لاحت بشائر
بفضل من الرحمن تغمر بالبشر
وتسكن أنّاتي وتسمو مشاعري
وروحى مُرفرفة بأفق من السحر
أناجي صفاء الليل في ظل رحمة
وأدعوا أيها رباه فيضاً من الستر
أتيتك تواقاً إلى نور توبة
وأرجو من المولى سبيلاً إلى الفجر
تقبل بجودِ منكَ سعيَا لقاصد
يطوف بيبيت الله يُرضيك بالنحر
ويدعوك لأقوام ويُرسل أدمعاً
لأجل تواли الخطب في أمّة الخير
فلطفاً قضاء الله إنا ببابه
ترجي لعون منه يحفز للنصر
سلاماً رسول الله يا خيرَ مَنْ سعى
ولبَّيْ وحجَّ البيت في موكب الفخر

الديوان، فهي تلامس حسه ومشاعره،
فما يلامس حسه يربّد الشاعر أن
يلامس حس السامع أو القارئ.

وقد نوقشت الرسالة صباح الأحد
الموافق ٨ أيار (مايو) ٢٠١٦م، وتكونت
لجنة المناقشة من كل من: الأستاذ
الدكتور بن عيسى باطاهر مشرفاً،
والأستاذ الدكتور عمر بوقرورة مناقشاً
خارجياً، والدكتور حامد كساب
الحبيلان مناقشاً داخلياً.

وللشاعر شهاب غانم ١٧ ديواناً
باللغة العربية، وديوانان بالإنجليزية،
وهو أول عربي يحصل على جائزة
طاغور للسلام. ولد في أكتوبر ١٩٤٠ في
عدن. درس في كلية عدن، ثم في عدد من
الجامعات في بريطانيا والهند. هاجر
إلى دولة الإمارات العربية المتحدة،
وحمل جنسيتها منذ عام ١٩٧٦م، وهو
عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
وحصل شهاب غانم على البكالوريوس
في الهندسة الميكانيكية من جامعة أبربدين
بأسكتلندا عام ١٩٦٣م، ثم البكالوريوس
في الهندسة الكهربائية. وعلى الماجستير
من الدرجة الأولى في تطوير موارد المياه
من جامعة روركي بالهند عام ١٩٧٥م،
وحصل على الدكتوراه في الاقتصاد من
جامعة كارديف في ويلز ببريطانيا عام
١٩٨٩م، وحصل على الدكتوراه الفخرية
في الآداب من جامعة سوكا في اليابان عام
٢٠١٥، وله ترجمات كثيرة من العربية إلى
الإنكليزية، وبالعكس ■